التصرف نفي منصرف الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها
ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء وظرف
المكان هو الاسم المبهم المنصوب باللفظ الدال على المعنى
الذي وقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام و
وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف
وهو ضد قدام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام
نحو جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول
جلست وراءك وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق
المنبر وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند
وهو لما قرب من المكان جلست عند زيد اي قريبا منه
ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي
مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء
زيد اي مقابله بالمد وحذاء بالذال المعجمة بمعنى قريبا
تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء
بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء
وتخفيف النون اسم اشارة المكان القريب تقول جلست
هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة
للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد
وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال
وما

وما اشبههما باب الحال بتحقيق اللام الحال هو الاسم الفضلة
المنصوب بالفعل او شبهه المفسر لما انبهم من الهيئات
اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويجيء من
الفاعل نصا نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد
فاعل الجاء ومن المفعول نصا نحو ركبت الفرس مسرجا
فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول لركبت ومحتملة
ان تكون من الفاعل ومن المفعول نحو لقيت عبد الله
راكبا فراكبا حال محتملة لان يكون من التاء التي هي فاعل
لقي او من عبد الله الذي هو المفعول الخ وما اشبه ذلك
من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدا ويجيء من الفاعل و
المفعول كما تقدم ويجيء الحال من المجرور بالحرف نحو
مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه
والغالب ان الحال لا يكون الا مشتقة متنقلة ولا يكون
الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صا
صاحبها الا معرفة كما تقدم من الامثلة ومن ذلك جاء زيد
راكبا فراكبا مشتقة من الركوب ومتنقلة غير لازمة ووا
قعة بعد تمام الكلام وصاحبها وهو معرفة بالعلمية
وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا

Copyright © King Saud University